



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق الاجتماع الرابع

عبر الإنترنت، 1-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021*
البند 4 (ي) من جدول الأعمال المؤقت**

مسائل تُعرض على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها أو يتخذ
إجراء بشأنها: الأمانة

تقرير عن تنفيذ المقرر ا م-11/3 بشأن تعزيز التعاون بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم

مذكرة من الأمانة

1- في الفقرة 4 من المادة 24 بخصوص الأمانة، تنص اتفاقية ميناماتا على أنه يجوز لمؤتمر الأطراف، بالتشاور مع الهيئات الدولية المختصة، العمل على تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمانة وأمانات الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات.

2- وكان مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا قد نظر في اجتماعه الثالث المعقود في جنيف خلال الفترة من 25 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، في المسائل المتعلقة بالإطار المستقر لتبادل خدمات الأمانة بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم، مع الأخذ بالاعتبار المقترح العملي الذي أعدته المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وقدمته إلى الاجتماع (UNEP/MC/COP.3/16). وفي الاجتماع نفسه، اعتمد مؤتمر الأطراف المقرر ا م-11/3 بشأن تعزيز التعاون بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم.

3- وطلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا في المقرر ا م-11/3 إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في سياق أدائها لمهام الأمانة لاتفاقية ميناماتا، ووضعة في اعتبارها الاستقلالية القانونية لكل من الأمانتين، أن تؤيد أمانة اتفاقية ميناماتا في جهودها الرامية إلى تعزيز التعاون مع أمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم، بوسائل منها الاستخدام المنتظم لفرقة العمل المعنية بالتعاون البرنامجي المؤلفة من الأمانتين وفرع المواد الكيميائية والصحة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفها إطاراً مستقراً للتعاون وتقاسم خدمات الأمانة ذات الصلة.

* من المقرر أن يعقد الاجتماع الرابع المستأنف لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق بالحضور الشخصي في بالي، إندونيسيا، ويخطط عقده مبدئياً في الربع الأول من عام 2022.

** UNEP/MC/COP.4/1

4- وفي المقرر نفسه، طُلب إلى الأمانة التنفيذية لاتفاقية ميناماتا أن تنشئ، مع أمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم وبتوجيه عام من فرقة العمل المعنية بالتعاون البرنامجي، الأفرقة العاملة بين الأمانتين، حسب الاقتضاء، لكي تتعاون بشأن المسائل ذات الصلة المتعلقة بالإدارة والبرمجة والمساعدة التقنية والشؤون التقنية، وفقاً لبرنامج العمل والميزانية. وعلاوة على ذلك، طُلب إلى الأمانة التنفيذية لاتفاقية ميناماتا أن تواصل شراء الخدمات ذات الصلة من أمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم، على أساس استرداد التكاليف، حسب الاقتضاء، ووفقاً لبرنامج العمل والميزانية لكل فترة من فترات السنتين.

5- ووفقاً لتلك الولاية، طلبت الأمانة التنفيذية لاتفاقية ميناماتا إلى أمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم الدعم بأعمال الأمانة، على أساس استرداد التكاليف، من أجل تنظيم الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا. ووقعت الأمانتان في تموز/يوليه 2021، اتفاق تعاون حدّد الخدمات التي سيتم تقديمها، وهي خدمات مماثلة لتلك التي قُدمت للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف، مع الميزانية المتعلقة بها.

6- وعملاً بالمقرر ا م-11/3، بدأ الأمينان التنفيذيان للأمانتين ورئيسة فرع المواد الكيميائية والصحة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاورات لمناقشة تنفيذ المقرّر وتقديم التوجيه لفرقة العمل المعنية بالتعاون البرنامجي المؤلفة من الكيانات الثلاثة. وتمشياً مع تلك التوجيهات، أنجز الرئيسان المشاركون لفرقة العمل قائمة أولية بمجالات التعاون التي كان من المقرر أن يُنشئ الأمينان التنفيذيان على أساسها أفرقة عاملة مشتركة بين الأمانتين تُعنى بالمسائل الإدارية والمسائل البرنامجية والمسائل العلمية والتقنية ومسائل المساعدة التقنية، وحددا الموظفين الرئيسيين في الكيانات المعنية لتولي مختلف مجالات التعاون التي ستركز عليها الأفرقة العاملة المقترحة. وأصدرت فرقة العمل تقريراً، أعدّه الرئيسان المشاركون في كانون الأول/ديسمبر 2020 وأقره رؤساء الكيانات في آذار/مارس 2021، يصف الإطار المشترك للتعاون المستقبلي الذي اتفقت عليه الكيانات الثلاثة في سياق تنفيذ المقرر ا م-11/3. ويرد هذا التقرير في مرفق هذه المذكرة.

7- واتفق الأمينان التنفيذيان أيضاً على إعداد تقرير مشترك عن التعاون والتنسيق بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم، يقدّم المزيد من المعلومات عن التعاون بشأن عدد من المسائل البرنامجية. وتشمل هذه المسائل نفايات الزئبق وإدارتها إدارة سليمة بيئياً؛ وتقديم المساعدة التقنية، بما في ذلك من خلال المراكز الإقليمية؛ والموارد المالية؛ والامتثال؛ والمسائل القانونية وتقييم فعالية اتفاقية ميناماتا؛ والمسائل التنظيمية، ولا سيما فيما يتعلق بتنظيم الاجتماعات وتقديم الخدمات لها، بما في ذلك الاجتماعات التحضيرية الإقليمية المشتركة؛ وجهود التواصل وزيادة الوعي؛ وإدارة المعارف والمعلومات؛ ويرد التقرير المشترك في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/17.

8- وتجدر الإشارة إلى أنه في إطار التحضير لاجتماعات 2021 لمؤتمرات الأطراف في اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، أعدت أمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم مذكرة بشأن التعاون والتنسيق مع اتفاقية ميناماتا اقترحت فيها أن يعتمد كل مؤتمر من مؤتمرات الأطراف مقرراً مقابلاً للمقرر ا م-11/3⁽¹⁾. ويشكل تقرير فرقة العمل المشتركة جزءاً من الوثائق التي ستُقدّم إلى مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم في الاجتماعات المستأنفة لمؤتمرات أطرافها المقرر عقدها في حزيران/يونيه 2022⁽²⁾.

الإجراء الذي يُقترح أن يتخذه مؤتمر الأطراف

9- يُدعى مؤتمر الأطراف للنظر في هذه المذكرة.

(1) UNEP/CHW.15/20–UNEP/FAO/RC/COP.10/16–UNEP/POPS/COP.10/20

(2) UNEP/CHW.15/INF/67–UNEP/FAO/RC/COP.10/INF/46–UNEP/POPS/COP.10/INF/43

تقرير فرقة العمل المشتركة عن التعاون البرنامجي والأفرقة العاملة المشتركة بين الأمانتين المنشأة بموجب المقرر ا م-11/3

1- يعمل فرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم وأمانة اتفاقية ميناماتا معاً، بوصفهم المركز المعني بالمواد الكيميائية والنفايات في جنيف، لتعزيز التفاعل والتعاون البرنامجي فيما بينهم بغية تحقيق الهدف العام المتمثل في زيادة أثر عملهم الفردي والجماعي على الصعيد الدولي وفي البلدان التي تستفيد من خدماتهم.

الأهداف

2- تتمثل أهداف فرقة العمل المشتركة المؤلفة من الكيانات الثلاثة في تعزيز التعاون البرنامجي، والتفويض والكفاءة في برامج العمل ذات الصلة، واستكشاف الروابط المتصلة بجدول الأعمال الأوسع نطاقاً.

1- الجدول الزمني السردي القصير للتعاون حتى الآن

3- عقب إنشاء أمانة اتفاقية ميناماتا في عام 2018، اجتمع فرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم، وأمانة اتفاقية ميناماتا في تموز/يوليه 2018 لتنشيط فرقة العمل المشتركة المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات بغية تعزيز التعاون بين الكيانات الثلاثة، بهدف زيادة أثر عمل كل من الكيانات والأثر العام لمجموعة المواد الكيميائية والنفايات.⁽³⁾ وتم تعيين ثلاثة رؤساء مشاركين لفرقة العمل المشتركة، وتم وضع الصيغة النهائية لاختصاصات فرقة العمل المشتركة، تحت قيادة رؤساء الكيانات، في آب/أغسطس 2018. وبدأت فرقة العمل المشتركة عملها رسمياً في 28 آب/أغسطس 2018 باجتماع حضره جميع موظفي الكيانات الثلاثة. وأثناء الفترة المتبقية من عام 2018، وكجزء من عمل فرقة العمل المشتركة، تم تحديد مجالات العمل المشتركة؛ وتمّ تجميع أفكار لتكوين مجتمع من الزملاء أكثر ترابطاً؛ وتم تحديد فرص للتواصل المشترك مع الجماهير الأوسع نطاقاً؛ وبدأت المناقشات وتبادل المعلومات بشأن التعاون في المجالات التي تشترك ولايات الكيانات في تغطيتها، بما في ذلك تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وبناءً على ذلك، تولّى فريق فرعي تابع لفرقة العمل المشتركة العمل في الفترة بين أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2018 للنظر في المسائل ذات الصلة بالترابط بين العلوم والسياسات لتمكين الكيانات المعنية من المساهمة في مختلف العمليات الجارية فيما يتعلق بعمل جمعية الأمم المتحدة للبيئة وعملية ما بين الدورات التي تنتظر في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات لما بعد عام 2020. وكان العمل التقني والبرنامجي المشترك قد بدأ بين الكيانات، ولا سيما في مجال نفايات الزئبق.

4- وفي عام 2019، تم التركيز بشكل خاص على اغتنام فرص التواصل المشترك مع الجماهير الأوسع نطاقاً. واشتركت الكيانات الثلاثة في العمل على حملة بعنوان "لنجعل اللامرئي مرئياً"، تضمّنت عرضاً تفاعلياً حول المواد الكيميائية والنفايات تم تصميمه ووسمه وتنفيذه بالتشارك وعُرض في الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (نيروبي، آذار/مارس 2019)، والاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية التابع للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية (مونتيفيديو، نيسان/أبريل 2019) واجتماعات مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم (جنيف، نيسان/أبريل-أيار/مايو 2019). وخلال العام، عملت الكيانات الثلاثة أيضاً، بالإضافة إلى زيادة تبادل المعلومات وتبادل التُّهَج، على التحضير مجتمعة لعملية ما بين الدورات التي تنتظر في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات لما بعد عام 2020، والنظر في الروابط بين مجموعة المواد الكيميائية والنفايات وإطار التنوع البيولوجي المستقبلي لما بعد عام 2020 بموجب اتفاقية

(3) وكانت فرقة العمل قد أنشئت في عام 2014 لتعزيز التعاون بين فرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم. وجاءت أمانة اتفاقية ميناماتا إلى الوجود رسمياً في أوائل عام 2018.

التنوع البيولوجي. وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2019، عُقد مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا واعتمد المقرر ا م-11/3 بشأن تعزيز التعاون بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتريدام واستكهولم لتقديم المزيد من التوجيه حول الموضوع. واستمر العمل التقني والبرنامجي الفعّال والوثيق بين الكيانات بخصوص نفايات الزئبق طوال العام.

5- وكان من المقرر أن يشهد عام 2020 الانتهاء من عملية ما بين الدورات التي تنظر في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات لما بعد عام 2020، ومن إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ولكن هذه العمليات الكبرى اضطرت إلى تمديد فترات مداولاتها نظراً لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ومن المقرر الآن ألا تنتهي إلا في عام 2021 وما بعده. وعلى مدى عام 2020، واصلت الكيانات الثلاثة التعاون مع بعضها بعضاً، وأكدت في اجتماع لرؤساء الكيانات عُقد في آب/أغسطس 2020، التزامها بزيادة تعزيز التعاون البرنامجي، ولا سيما التزامها بدعم الأمانة التنفيذية لاتفاقية ميناماتا فيما يتعلق بما طلبه مؤتمر الأطراف في المقرر ا م-11/3. وواصل الرئيسان المشاركان لفرقة العمل المشتركة العمل على تحديد مجالات محدّدة للتعاون البرنامجي بين الأفرقة العاملة الثلاثية الأطراف والأفرقة العاملة المشتركة بين الأمانتين وتطويرها، وتحديد الموظفين الرئيسيين في الكيانات المعنية لتولي مختلف مجالات التعاون التي تغطيها هذه الأفرقة العاملة. وإلى جانب التعاون المستمر بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك، مثل نفايات الزئبق، تمثل المجالان الجديان للتعاون البرنامجي المشترك بين أمانة اتفاقيات بازل وروتريدام واستكهولم وأمانة اتفاقية ميناماتا في إجراء دراسة استكشافية عن الروابط بين التنوع البيولوجي والمواد الكيميائية ودراسة أخرى عن الروابط بين المواد الكيميائية وتغير المناخ. وأعدت الدراسات لتتطلب فيهما مؤتمرات الأطراف المعنية. وساهمت الأمانتان أيضاً في التقارير الموضوعية المقدّمة من فرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الخامسة.

2- مجالات التعاون

6- حدد الرئيسان المشاركان القائمة الأولية التالية لمجالات التعاون بالنسبة للأفرقة العاملة المعنية، بما في ذلك المجالات المطلوبة في المقرر ا م-11/3، مع توقع أن تتطور القائمة بمرور الوقت:

لمحة عامة عن مجالات التعاون بالنسبة للأفرقة العاملة، بما في ذلك المجالات التي دعا إليها المقرر ا م-11/3

المجالات المحدّدة في المقرر ا م-11/3	مجالات التعاون	التشكيل المقترح للفريق العامل
المسائل الإدارية	الإدارة وتسيير الشؤون المالية	فريق عامل مشترك بين الأمانتين
	إدارة خدمات المؤتمرات ⁴	فريق عامل مشترك بين الأمانتين
	إدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات	فريق عامل مشترك بين الأمانتين
المسائل البرنامجية	التواصل والاتصالات	فريق عامل ثلاثي الأطراف
	الموارد المالية	فريق عامل ثلاثي الأطراف
	التنفيذ والامتثال	فريق عامل مشترك بين الأمانتين
	الدراسات الاستكشافية المشتركة بشأن التنوع البيولوجي والمناخ	موظفون من الأمانتين
	المسائل الجنسانية	فريق عامل ثلاثي الأطراف
المسائل العلمية والتقنية	نفايات الزئبق	فريق عامل ثلاثي الأطراف
	تقييم الفعالية	فريق عامل ثلاثي الأطراف

(4) في الفقرة الفرعية 5 (ب) من المقرر ا م-11/3، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة التنفيذية أن تواصل تنفيذ الخدمات المشتركة وشراء الخدمات ذات الصلة من أمانة اتفاقيات بازل وروتريدام واستكهولم، على أساس استرداد التكاليف. وسيُنظر في هذا على مستوى الأمانة التنفيذية بالتشاور مع الموظفين المعنيين.

المسائل المتعلقة بالمساعدة	إدارة المعارف والمعلومات، بما في ذلك فريق عامل ثلاثي الأطراف
التقنية	إدارة البيانات وآلية تبادل المعلومات
التدريب	فريق عامل ثلاثي الأطراف
المراكز الإقليمية لاتفاقيتي بازل واستكهولم	فريق عامل ثلاثي الأطراف

ملاحظة: تتألف الأفرقة العاملة "المشتركة بين الأمانتين" من أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم، في حين تتألف الأفرقة العاملة "ثلاثية الأطراف" من الأمانتين بالإضافة إلى فرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

7- ويتمثل دور الأفرقة العاملة في معالجة كل مجال من المجالات المحددة في المقرر 11/3-م والبناء على مجالات التعاون القائمة بين الكيانات. ويجمع الفريق العامل الذي تم تحديده على أنه "فريق مشترك بين الأمانتين" أمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم وأمانة اتفاقية ميناماتا بغية الاهتمام بمجالات عمل محددة وفقاً للمقرر 11/3-م. ومن المفهوم أن هذا الفريق العامل المشترك بين الأمانتين قد يتوسع ليشمل أيضاً فرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة كلما اقتضى الأمر ذلك من أجل المساهمة في التنفيذ الشامل لعمل الأمانتين.

8- ويشترك رؤساء الكيانات المعنية في تشكيل الأفرقة العاملة، تحت توجيه الرئيسين المشاركين لفرقة العمل المشتركة. وتعمل هذه الأفرقة وفقاً للتوجيه العام الذي يقدمه برنامج عمل كل كيان وقرارات مجلس إدارته.

9- ومن المفهوم أن الأفرقة العاملة التي حدّتها فرقة العمل المشتركة:

(أ) تستخدم مجموعة من طرائق العمل، بما في ذلك المجموعات الرسمية القائمة والمجموعات غير الرسمية أو المشاورات المخصصة، حسب ما يقتضيه الموضوع والعمل المضطلع به؛

(ب) تُنشأ عقب تحديد مجالات التعاون من جانب الموظفين المعنيين العاملين في تلك المجالات استناداً إلى الأنشطة الواردة في برامج العمل ذات الصلة أو في مقررات مؤتمرات الأطراف وجمعية الأمم المتحدة للبيئة حسب الاقتضاء؛

(ج) تتسم بالمرونة واللامركزية ولا تضع عبئاً إضافياً على عاتق الموظفين الذين يضطلعون بالعمل التعاوني؛

(د) تهدف إلى تبادل المعلومات بشأن الولايات ذات الصلة والأنشطة المخطّط لها للمساهمة في أنشطة بعضها بعضاً والاضطلاع بأنشطة مشتركة حسب الاقتضاء؛

(هـ) تُبلغ مجالس الإدارة المعنية، من خلال التقارير المعتادة لدى كل كيان من الكيانات، عن التعاون الذي تم الاضطلاع به.

10- ومن المقرر أن تعمل فرقة العمل المشتركة بمثابة مستودع للتقارير.

11- وبالإضافة إلى تيسير تبادل المعلومات عن مجالات التعاون الممكنة بين الكيانات، تُبقي فرقة العمل المشتركة قائمة الأفرقة العاملة قيد الاستعراض وتحدّد الحاجة المحتملة إلى إنشاء أفرقة جديدة.

3- خارطة الطريق

12- تشمل الاجتماعات الهامة لمجموعة المواد الكيميائية والنفايات في 2021 و2022 الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، في شباط/فبراير 2021 وشباط/فبراير 2022؛ واجتماعات مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم في تموز/يوليه 2021 وحزيران/يونيه 2022؛ واجتماع مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 وأوائل عام 2022 (يؤكد لاحقاً)؛ والدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية وما يتصل بها من اجتماعات انطلاقاً من عام 2022 فصاعداً.

- 13- وتُبلِّغ فرقة العمل المشتركة مجالس إدارة الكيانات الثلاثة عن أنشطتها عبر تقديم تقارير مشتركة، بما في ذلك أثناء الاجتماعات الآنفة الذكر.
- 14- أعدَّ هذا التقرير الرئيسان المشاركان لفرقة العمل المشتركة في كانون الأول/ديسمبر 2020 وأقرَّه رؤساء الكيانات في آذار/مارس 2021⁽⁵⁾.

(5) ترد المزيد من المعلومات في التقارير التي قدمتها الكيانات حتى الآن إلى مختلف مؤتمرات الأطراف والاجتماعات ذات الصلة وإلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة بشأن العمل الداعم لولاية كل منها. ويمكن الاطلاع على التقارير على المواقع الشبكية لأمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم وجمعية الأمم المتحدة للبيئة.